

تاج العروس من جواهر القاموس

فَسَّره أَبُو حنيفة فقال : هَذَا ذِيكَ : هَذَا بِعَدِّ هَذَا أَيُّ شُرْبًا بَعْدَ شُرْبٍ يَقُولُ : بَاكَرَ الدَّيْنِ مَمْلُوءًا وِرَاحَ وَقَدِّ فَرَّغَهُ . وتقولُ للناسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُفُوا عَنِ الشَّيْءِ : هَذَا ذِيكَ وَهَجَّاجِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ عَبِيدُ بْنُ رِيٍّ الْحَسَّاسُ : .

" إِذَا شُقَّ بِرْدُ شُقِّ بِالْبُرْدِ مِثْلُ هَذَا ذِيكَ حَتَّى لَا يَسَّ لِلْبُرْدِ لَا يَسُّ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَالرَّوَايَةُ : .

إِذَا شُقَّ بِالْبُرْدِ بِرْدُ قُوعٍ ... دَوَالِيكَ حَتَّى كُلُّ نَدَا غَيْرُ لَا يَسُّ

وَالْقَافِيَّةُ مَكْسُورَةٌ أَنْتَهَى . تَزَعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبِهِ دَامَ الْوُدُّ بَيْنَهُمَا وَإِلَّا تَهَاجَرَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ : حَجَّازِيكَ وَهَذَا ذِيكَ . وَهَذَا بِالسَّيْفِ هَذَا : قَطَعَهُ كَهَذَا . وَقَرَّبُ هَذَا هَذَا : بَعِيدُ صَعْبُ أَوْ سَرِيعُ وَهَذَا عَنِ الصَّاعَنِيِّ . وَجَمَلُ هَذَا ذِي كَكَتَّانٍ : سَابِقُ مُتَقَدِّمٌ فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ : .

" كُلُّ سَلَافٍ لَلِقَطَا بَذَّازٍ .

" قَطَّاعٍ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَا ذِي الْهَذَا هَذَا بِالْفَتْحِ : الَّذِينَ يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْهُ : هَذَا مِنْهُمْ وَمِنْ خَدَمِهِمْ نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ . وَفِي بَعْضِ النِّسَخِ : أَوْ مِنْ خَدَمِهِمْ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : سَيَفُ هَذَا هَذَا قَطَّاعُ كَهَذَا هَذَا كَعُلَاطٍ وَإِزْمِيلٍ هَذَا : قَطَّاعُ وَنَابُ هَذَا ذِي كَغُرَابٍ كَذَلِكَ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ : .

" إِذَا انْتَحَى بِنَابِهِ الْهَذَا ذِي .

" أَفَرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَازِي هَذَا ذِي .

الْهَرَابِذَةُ : قَوَمَةٌ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ وَهُمْ الْبَرَاهِمَةُ فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ قِيلَ : عُظَمَاءُ الْهِنْدِ أَوْ عُلَمَاءُ وَهُمْ أَوْ خَدَمُ نَارِ الْمَجُوسِ وَهُمْ قَوَمَةٌ بَيْتِ النَّارِ فَإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّارُ الْوَاحِدِ هَرَبْ بِذِكْرِ بَرَجٍ .

وَالْهَرَبِذَةُ : سَيَرُ دُونَ الْخَيْبِ . وَالْهَرَبِذِيُّ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ : مَشْيِيَّةٌ فِي اخْتِيَالٍ وَفِي بَعْضِ الْأَمْثُولِ : فِيهَا اخْتِيَالٌ كَمَشْيِ الْهَرَابِذَةِ وَهُمْ حُكَّامُ الْمَجُوسِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

" مَشَى الْهَرَبِذِيُّ فِي دَفَّهِ ثُمَّ فَرَّ فَرَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَرَبِذِيُّ :

مَشْيَةٍ* تُشْبِه مَشْيَةَ الْهَرَابِ ذَكَاهُ فِي سَيْرِ الْإِبْلِ قَالَ : لَا نَطِيرَ لِهَذَا
الْبَنَاءِ . وَعَدَا الْجَمَلُ الْهَرَبُ بِذَى أَيْ فِي شَقٍّ .
ه ر ذ .

الْمَهْرُودَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ* وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ* لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا* فِي قَوْلِ
النَّبِيِّ* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ* فِي الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَصَّهُ*
: " يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي مَهْرُودَتَيْنِ " .
أَيْ بَيْنَ حُلَّتَيْنِ مُصَوَّرَتَيْنِ أَيْ مَصْبُوعَتَيْنِ بِالْهَرُودِ وَهُوَ خَشَبٌ
أَصْفَرٌ . وَيُرْوَى بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ* : وَلَمْ
نَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا* فِي الْحَدِيثِ .
ه م ذ .

الْهَمَّازِيُّ* بِالْفَتْحِ : السُّرْعَةُ* فِي الْجَرِيِّ يَقَالُ : إِنَّهُ لَذُو هَمَّازِيٍّ* فِي
جَرِيهِ نَقْلَهُ الصَّاعِنِي وَقَالَ شَمِرٌ* : الْهَمَّازِيُّ* الْجِدُّ* فِي السَّيْرِ وَالْهَمَّازِيُّ*
الْبَعِيرُ السَّرِيعُ* وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ* بِلَاهَاءٍ وَالْهَمَّازِيُّ* : شِدَّةُ
الْمَطَرِ وَقِيلَ : تَارَاتُ شِدَادُ* تَكُونُ فِي الْمَطَرِ وَالسَّبَابِ وَالْجَرِيِّ مَرَّةً
يَشْتَدُّ* وَمَرَّةً يَسْكُنُ . وَالْهَمَّازِيُّ* شِدَّةُ الْحَرِّ* وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيُّ* :
" يُرِيدُ شَذَّاذًا* إِلَى شَذَّاذٍ .

" فَيَهَا هَمَّازِيٌّ* إِلَى هَمَّازِيٍّ وَيَوْمَ* ذُو هَمَّازِيٍّ* وَحُمَّازِيٍّ* أَيْ شِدَّةَ حَرِّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشِدِ لِهَمَّامٍ* أَخِي ذِي الرُّمَّةِ* :
" قَمَعَتْ* وَيَوْمَ* ذِي هَمَّازِيٍّ* تَلَطَّطَ بِهِ الْقُورُ* مِنْ وَهْجِ اللَّطَاطِ
وَقَرَاهِبُهُ* وَالْهَمَّازِيُّ* مُحَرَّكَةٌ* : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ يَشْتَدُّ* مَرَّةً
وَيَسْكُنُ أُخْرَى . وَالْهَمَّازِيُّ* مِنَ الْمَشْيِ اخْتِلَاطُ نَوْعٍ بِنَوْعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ . نَقَلَهُ الصَّاعِنِي : وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ الرَّسْمَانِ* وَإِنَّمَا ذَكَرَ
الرَّسْمَ* مَثَرَكَةً* وَهُوَ حُسْنُ السَّيْرِ وَسَيَّاتِي